المعالم المدنية والدفاعية لقصر خنقة سيدي ناجي – دراسة وصفية أثرية –

Civil and defensive landmarks of ksar Khankat Sidi Nagi - Descriptive archaeological study-

صلاح الدين هدوش *

جامعة باتنة 1

Salaheddine.heddouche@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/28 تاريخ القبول 2022/04/11 تاريخ النشر 2022/05/04

ملخص:

هدف البحث تقديم دراسة وصفية أثرية للمعالم المدنية والدفاعية لقصر خنقة سيدي ناجي؛ وخاصة ما تعلق بعمارة السرايا والمنازل والشوارع بمستوياتها المختلفة والسور الدفاعي، وقد اعتمدنا في الدراسة جانبين أحدهما نظري بجمع مادة خبرية لمصادر ومراجع ذات صلة بالموضوع، وثانيهما ميداني قوامه زيارة لعينة البحث " قصر خنقة سيدي ناجي " وتقديم الوصف والتحليل الأثريين اللازمين.

وقد تمكنا من وصف عمارة السرايا والشوارع والدروب والمنازل والسور، ووقفنا على مواد البناء والسمات العامة المميزة لها، وقدمنا توصيات للحفاظ على هذا التراث الأثري على اعتبار أهميته من وجهة نظر التاريخ وعلم الآثار ولأهميته في دفع عجلة التنمية المحلية والوطنية.

الكلمات المفتاحية: قصر؛ عمارة؛ خنقة سيدي ناجي؛ السرايا؛ الشوارع.

Abstract:

The aim of the research is to present an archaeological descriptive study of the civil and defensive landmarks of the Khankha Palace Sidi Naji.

* المؤلف المراسل

Especially with regard to the architecture of the palaces, houses and streets of different levels and defensive walls, and we have adopted in the study two aspects, one of which is theoretical by collecting news material for sources and references related to the subject, and the second is field-based, consisting of a visit to the research sample "Ksar Khanka Sidi Naji" and providing the necessary archaeological description and analysis.

We were able to describe the architecture of the palaces, streets, paths, houses and fence, and we found the building materials and their general features, and we made recommendations to preserve this archaeological heritage considering its importance from the point of view of history and archeology and its importance in advancing local and national development.

key words: ksar, architecture, the suffocation of Sidi Naji, saray, the streets.

مقدّمة:

يميز بلاد الزيبان " بوابة الصحراء " تنوع تراثها الثقافي المادي؛ خصوصا طابع القصور الواحية التي تنتشر في نواحي طولقة، ليشانة، فرفار، سيدي عقبة، شتمة، القنطرة، وخنقة سيدي ناجي. هذه الأخيرة التي خصصناها بالدراسة لما يميزها من شواهد أثرية تعكس حقبة زمنية من الإنتاج المعماري الإنساني في المنطقة، لذلك سعى البحث الإجابة على تساؤل جوهري مفاده: – ما هي صفات المعالم المدنية والدفاعية لقصر خنقة سيدي ناجي؟

وتندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- متى كانت بداية نشوء قصر حنقة سيدي ناجي؟
- ما هي سمات المعالم العمرانية المدنية والدفاعية المميزة له؟
- هل لهذه المعالم أهمية من وجهة نظر التاريخ وعلم الآثار؟

1– الموقع والتسمية

تقع مدينة خنقة سيدي ناجي شرق ولاية بسكرة، على سفوح السلسلة الجبلية للأوراس، في الزاوية الجنوبية الشرقية لهذه الأخيرة[1]، بين جبلين يتوسطهما وادي العرب، تبعد عن مقر الولاية بمسافة تزيد عن 100كلم[2]، يحدها من الجنوب والجنوب الغربي بلدية زريبة الوادي، أما من باقي الجهات الأخرى فـيحدها ولاية خنشلة – بلدية خيران من الشمال الشرقي، بلدية الوجلة من الشمال والشمال الغربي، بلدية جلال من الشرق، وبلدية بابار من الجنوب الشرقي –.

أخذت خنقة سيدي ناجي تسميتها من مزج اسمين الأول: الخنقة وهو مصطلح جغرافي يعني الفج أو الخانق أو المضيق بين جبلين، والاسم الثاني: سيدي ناجي — أو سيدي ناجي الأكبر – وهو الجد الأول لأسرة سيدي ناجي، والذي يعود أصله حسبما ذكره الشيخ يحي بن سلامة في كتاب الأنساب إلى أمويي الأندلس الذين هاجروا منها إلى كل من المغرب والجزائر وتونس إثر سقوط الحكم الإسلامي بها[3].

2– نشأة مدينة خنقة سيدي ناجي

تعود ظروف نشأة مدينة خنقة سيدي ناجي إلى تنقل أحد أحفاد سيدي ناجي الأكبر –"وهو سيدي المبارك" – واستقراره بالموقع الحالي لخنقة سيدي ناجي سنة 1011هـ – 1602م، وحط الرحال به واختط البلاد قبل وفاته وسماها خنقة سيدي ناجي نسبة إلى جده[4]، وكان اختيار هذا الموقع مدروسا، فهو موقع صعب المنال حصين ومنيع، وهو بجنب وادي العرب الذي يوفر المياه التي تساعد على الاستقرار والحياة وممارسة النشاط الزراعي، خصوصا زراعة النخيل والفواكه والحبوب.

ويذكر الورثيلاني اسم خنقة سيدي ناجي ويصفها قائلا : " والخنقة قرية مباركة طيبة ذات نخل وأشجار وسط واد بين جبلين، وقد قيل أنها تشبه مكة في وضعها"، وأضاف: "نعم لها فضل عظيم، سيما إظهار العلم فيها، فإنهم مشغولون بالنحو والمنطق والحديث، وأولاد الشيخ سيدي ناجي قد حازوا المعالي من قديم الزمان"[5].

وتتكون اليوم مدينة خنقة سيدي ناجي من قسمين (شكل01)، قسم أول يمثل القصر العتيق، في حالة يرثى لها ومواد الإنشاء متآكلة بفعل عوامل الزمن، يتموضع بين سفوح الجبال ووادي العرب، وهذا القصر اليوم هجره السكان لفقدانه كثير من متطلبات المجتمع العصرية، وقسم ثاني هو المدينة الحديثة « قرن عباس »[6]، التي تمثل الامتداد العصري للنسيج العمراني، تبعد عن القصر العتيق بحوالي 4 كلم، تحتوي على الخدمات الضرورية للسكن والإقامة، مثل المدارس التعليمية والمراكز الصحية وغيرها من الضروريات الأخرى، وهذا الأمر دفع بسكان القصر القديم إلى هجره؛ وبالتالي فرغ من محتواه البشري.

قصر خنقة سيدي ناجي يقع شرق وادي العرب، يأخذ شكل بيضوي، يحيط به سور من الجهة الشرقية، وتتوزع المنازل بشكل هلال مجاورة للسور شرق الشارع الرئيسي الممتد شمال–جنوب، وبالجهة الغربية لهذا الأخير على مقربة من الواحة نجد عدد قليل من المنازل، إضافة إلى عمارة السرايا، ومسجد سيدي المبارك بن ناجي أهم منشأة دينية في القصر.

ش←

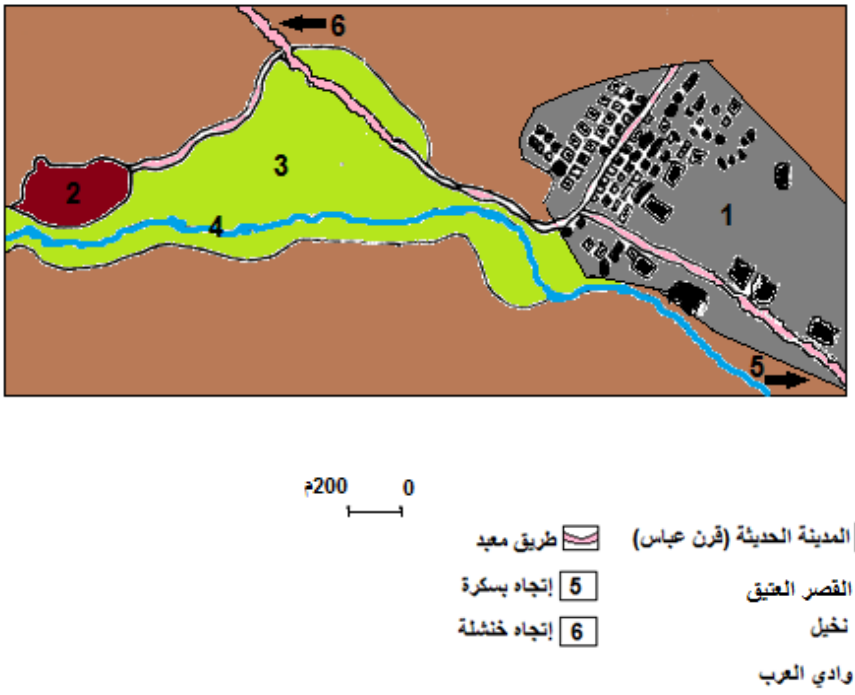

شكل 01: موقع قصر خنقة سيدي ناجي

المصدر: من عمل الباحث

3– المعالم المدنية

تمثلت في قصر السرايا والمساكن التي تشكل معظم منشآت القصر.

3–1– السرايا

السراي (saray) تقابل كلمة القصر في العربية، وقد شاع بأنها تركية لما وسع استعمالها في الحقبة العثمانية، ولكن الكلمة في حقيقتها فارسية الأصل، واتسع معناها فأطلقت على المدن التي تنشأ حول السراي، ويسري على عمارة السراي ما يسري على القصور الفارهة المتعددة الوظائف والخدمات، واشتمل السراي على البيوت المتعددة الأهمية، والمدرسة والإيوانات والمسجد ومخازن الغلال[7].

ومعنى السرايا محليا أخذت التسمية بمعنى قصر الحاكم، (– ويتم في الوقت الراهن العمل على ترميم السرايا –)، يمتاز هذا القصر بطابع التربيع والتكعيب، مقاساته (12x16م)، يتألف من طابقين أساسيين أحدهما أرضي يحوي الصحن والمرافق الصحية والمعيشية وغرف الضيوف، وطابق علوي يشتمل غرف النوم، لعمارة السرايا مدخليْن رئيسين معقوديْن بعقدين على شكل حذوة الفرس، يفتحان على الشارع الثانوي المتفرع على الشارع الرئيسي الموصل للمسجد الجامع، مدخل أول من الناحية الشرقية يؤدي إلى سقيفة متصلة بالصحن، ومدخل ثاني من الجهة الجنوبية ارتفاعه 2.75م، وعرضه 2.15م، نلج من خلاله إلى رواق ممتد بين المسجد الجامع والسرايا عرضه يقارب 4م، ونجد مدخلين إضافيين يوصلان إلى داخل السرايا.

ويتميز هذا القصر بكثرة الأروقة المعقودة (صورة 01)، يتوسطه فناء مربع طول ضلعه 6.10م به بئر، وتنفتح عليه نوافذ صغيرة كثيرة العدد، ونوافذ كبيرة قليلة ذات شبابيك، ومداخل عالية وواسعة، يتم الارتقاء إلى مختلف أقسام السرايا من خلال سلالم كثيرة أهمها سلمين مثبتين على الجدار الجنوبي لعمارة السرايا ملتفين حول دعامتين، بجدرانهما المحيطة كوات صغيرة، وهناك فتحات خارجية كبيرة وأخرى صغيرة بالطابق العلوي مطلة على الشارع، وقد بنيت السرايا من مواد متنوعة أهمها الآجر إضافة إلى الطوب اللبن، الحجر، الرخام، وخشب الصفصاف والزيتون وجريد النخل.

صورة 01: سرايا خنقة سيدي ناجي

المصدر: من عمل الباحث

3-2- المنازل

تتميز منازل قصر خنقة سيدي ناجي عموما بالتراص والبساطة، وتشكل أكبر نسبة من مجموع منشآت القصر أغلبها طينية وبعضها حجرية، وقد جاءت المنازل المدروسة مشكلة من طابقين واحد أرضي والثاني علوي تختلف مخططاتها من مسكن لآخر، ويتكون القسم الأرضي في الغالب من صحن واسع، سقيفة، غرف معيشة، دار الضياف، كنيف، مطبخ، وسلم للارتقاء إلى الطابق العلوي، أما هذا الأخير فيحوي غرف النوم وفي بعض الحالات مطبخ وفناء صغير، وقد اختلفت مساحات المنازل المدروسة من منزل لآخر، وهذه الفروقات في المساحة لا يلاحظها الزائر من الوهلة الأولى لأنها تبدو بمساحات متقاربة ومتساوية، وقد بنيت الأجزاء السفلية لجدران المنازل الخارجية من الحجارة الصغيرة الحجم تتخللها المونة الطينية، وأحيانا بنيت هذه الجدران بالحجارة كاملة لحدود السقف، وجاء البناء بالحجارة لأنها تحمي المساكن من تأثير مياه الأمطار التي تجري بسرعة كبيرة بفعل انحدار الموقع، والتي تؤثر خصوصا في حت المواد

الإنشائية لأساسات جدران المنازل إذا كانت من مواد غير مقاومة، وميزنا أن الجدران بنيت بسمك لا يقل عن 0.45م.

وجاءت مداخل المساكن على نوعين؛ المداخل ذات المصراعين التي تسمح بدخول العربات والدواب، والمداخل الصغيرة البسيطة ذات المصراع الواحد لدخول الأفراد، والتي لا تكون في الغالب على اتجاه واستقامة واحدة مع مدخل الفناء من خلال السقيفة، وقد تميزت في أغلبها بعقود بسيطة أو نصف دائرية، أما واجهات المساكن فهي صماء ذات فتحات صغيرة بأعداد كبيرة بالطابق الأرضي، وصل إلى أكثر من 10 فتحات أبعادها حوالي 0.20 x 0.35 م، أما النوافذ الخارجية للطابق العلوي فجاءت أوسع تغطيها شبابيك حديديۃ، مع وجود فتحات ونوافذ داخلية تطل على الصحن الداخلي مربعة ومستطيلة ذات أحجام مختلفة.

بعض منازل قصر خنقة سيدي ناجي يميزها كثرة الأروقة، حيث جاءت ذات أروقة على كامل جهات الفناء أو على الأقل جهتين (صورة 02)، منها المتصلة فيما بينها ومنها المنفصلة، ووزعت على الطابقين الأرضي والعلوي، تحقق بذلك الظل وتساعد على تنقل الأفراد خاصة في فصل الصيف.

صورة 02: فناء منزل محاط بأروقة

المصدر: من عمل الباحث

أ– الغرف

تعددت الغرف بمنازل القصر، حيث تراوح عددها بين 6 إلى 15 غرفة، موزعة بأعداد مختلفة على طوابق المنازل، مساحاتها بين 12م^2 إلى 24م^2، بها كوات كبيرة بشكل مستطيل في الغالب، أبعادها بين 0.7 x 0.4 م إلى 0.8 x 0.5 م، منها المكسوة جدرانها بالطين أو الجبس ومنها غير المبلسة، مبينة بالحجارة أو الطوب اللبن، ومنها الكوات الصغيرة الموجودة بالجدران الخارجية المطلة على فناء المنازل، أخذت أحجام صغيرة جدا لا تتعدى أبعادها 0.3x0.4 م، شكلها متنوع منها ما جاءت على شكل القلب أو بشكل حنية معقودة بعقد نصف كروي.

ب– السقيفة

أول الغرف التي نجدها عند مداخل المنازل، ومساحتها صغيرة تتراوح بين 8م^2 وَ 10م^2، ذات مداخل صغيرة وبسيطة، نلج من خلالها إلى الفناء، وأحيانا يربطها مدخل

ثالث بدار الضياف (صورة 03)، وجدنا جدرانها مكسية بالجبس الذي يضفي البرودة عليها في الصيف والدفء في الشتاء.

صورة 03: سقيفة

المصدر: من عمل الباحث

ج– الفناء

أغلب منازل القصر لها أفنية وصلت مساحة بعضها أكثر من 140 م^2، خصوصا المنازل القريبة من السور التي يكون النشاط بداخها بعيد عن أعين الناس، كما وجدنا أفنية صغيرة المساحة لا تتعدى 32 م^2، تنفتح علىيها أغلب الغرف المعيشية التي تستمد منها الضوء والنسيم العليل والهواء النقي، وبجدران الفناء نلحظ العديد من الكوات ذات الأدوار المختلفة.

د– السلالم

هي سلالم داخلية منها المنهارة والقائمة، تأخذ جانب أو زاوية من زوايا الفناء، تؤدي إلى السطح وتربط بين الطابق الأرضي والطابق العلوي، وغابت السلالم الخارجية التي تنطلق من الشارع إلى الطابق العلوي مباشرة، وقد جاء أغلبها بقلبة واحدة باتجاه واحد من البداية إلى النهاية، أو ذات قلبتين متعامدتين أو متوازيتين، وهي سلالم غير واسعة لا يزيد عرضها عن 0.8 م، وهو قياس مقبول حتى لا تشغل مساحة كبيرة، ومقاسات ارتفاع الدرجات المشكلة للقلبة بين 0.15 م إلى 0.20 م وجوفها بين 0.20 م وَ 0.25 م.

هـ– المطابخ

جاءت بشكل غرف مسقفة تشكل جزء من الرواق منفتحة على الفناء المكشوف بدون جدار أو مدخل، مربعة أو مستطيلة جانبية، لا يزيد عرضها عن 2 م، بها مداخن بشكل مثلث في الغالب، واسعة القاعدة تضيق كلما ارتفعت (صورة 04)، مكسوة بالجبس أو الطين، أبعاد فرن الطهي تقريبا 1.20 x 0.80 م.

صورة 04: فرن الطهي

المصدر: من عمل الباحث

و– الكنيف

مساحة الكنيف صغيرة تقدر بحوالي 3 م^2، ذات مداخل لا يزيد عرضها عن 0.7 م، أخذت في الغالب جانب من زوايا أروقة المنازل المسقوفة، حيث أحيطت بجدران لم يتعد علوها مستوى السقف، بمعنى أن جدران الكنيف بنيت لمستوى دون مستوى السقف حتى يسمح ذلك بتجدد الهواء باستمرار.

3–3– الشوارع

جاءت أغلب المنازل متراصة في الناحية الشرقية للقصر، ولم نلحظ مركزية المسجد حيث جاء المسجد بالناحية الغربية منفصل تقريبا عن أحياء القصر، لذلك وجدنا للقصر شارع رئيسي واحد باتجاه شمال – جنوب واسع يزيد عرضه عن 8 م، على

جهته الشرقية المنازل العتيقة، وعلى الجهة الغربية المسجد الجامع والسرايا وعدد قليل من المنازل.

كما وجدنا للقصر مجموعة من الشوارع الثانوية، منها الشارع الذي يتفرع عن الشارع الرئيسي ويوصل إلى المسجد الجامع والسرايا وينتهي بالواحة، يتميز بالاتساع في بدايته ثم يستمر عرضه في النقصان بشكل متدرج أين يتقلص ناحية المسجد الجامع ليقل عرضه عن 3م، أما باقي الشوارع الثانوية التي تتفرع عن الشارع الرئيسي وتوصل لداخل المجمعات السكنية بالناحية الشرقية فلا يتعدى في الغالب عرضها 3 م، تنفتح عليها مداخل كثيرة بأحجام مختلفة، وتتميز بالامتداد والضيق والانحدار والالتواء، بها أجزاء مسقفة تعلوها غرف (صورة 05)، تحقق بذلك الحماية من أشعة الشمس الحارقة، على اعتبار أن امتداد أغلبها جاء شرق – غرب بنفس مسار الشمس، أما الشوارع الثانوية الممتدة شمال –جنوب بأقصى الجهة الشرقية للقصر فهي تتميز بقلة الساباطات مع الامتداد الرأسي للمنازل الذي يوفر الظل أغلب ساعات النهار.

وهناك نوع ثالث من الشوارع هي الأزقة المغلقة التي تنتهي بنهايات مغلقة (اللوحة 23-أ)، وهي أكثر خصوصية من الشوارع الثانوية، تتميز بأنها الشوارع الأكثر ضيقا والأقصر طولا، فعرضها في حدود 2 م، أما طولها تقريبا لا يزيد عن 20 م، تنفتح عليها أبواب قليلة.

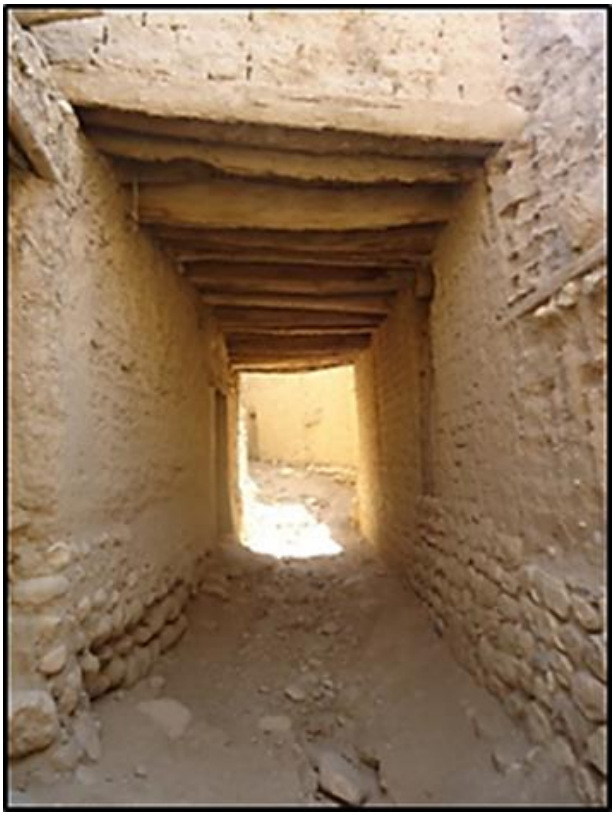

صورة 05: ممر مسقوف

المصدر: من عمل الباحث

4– المعالم الدفاعية

سور المدينة أو القصر هو البناء المحيط بهما، وجمعه أسوار[8]، وفي المصطلح الأثري المعماري فإن السور هو جدار عال ضخم كما أنه نوع من التحصينات الدفاعية، يأخذ شكل حاجز ترابي، أو خشبي، أو حجري [9]، واستخدم السور لتعزيز سبل الدفاع والحماية، وللتحكم بعملية الدخول إلى الموقع أو المدينة أو القلعة أو القصر والخروج منها[10].

وانطلاقا من أهمية الأمن الذي يتوفر بالتحصين أعتبر بناء الأسوار من المعايير الحضارية التي تتميز بها التجمعات السكانية الكبيرة، واعتبرت أحد عوامل الأمن الأساسية والدرع الواقي للمدينة أو القصر، إضافة إلى ما يوفره الموقع الجغرافي من أمن[11] استعملت الخنادق لتقوية الأسوار، وهي عناصر دفاعية يمكن أن تبنى منذ البداية أو يكون إحداثها لاحقة، وتمثل عنصرا هاما للحماية من الغارات، ويحتاج إلى جانب الحفر إقامة القناطر للمرور عليها، وإلى إعادة بناء ما انخرق منه بالخشب والحجر، وتوسيعه أو تعميقه عند اللزوم، وإلى صيانة مستمرة متمثلة في الكنس وإزالة النباتات منه، ومن الجدير بالذكر أنه قد يحصل في المناطق السهلية إجراء ماء العين إلى الخندق[12].

وبقصر خنقة سيدي ناجي جزء من سور عالي يحيط بها من الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية (صورة 06)، يتميز بالتدرج بسبب تأثير طبوغرافية المنطقة التي تتميز بالانحدار الشديد، ويعرف السور في الوقت الراهن عمليات إصلاح[13] خصوصا ترميم السور والمسجد العتيق والسرايا، يبدأ سور المدينة مع المدخل الرئيسي للقصر ويمتد إلى غاية الجهة الشرقية ينتهي بالقرب من بناء بسيط بشكل برج مراقبة، وهو مبني من أساسات حجرية ترتفع إلى مستوى يزيد عن 1.5 م على مستوى سطح الأرض، وفي حالات أخرى تزيد عن ذلك إلى حوالي 2م، أما باقي السور فهو من الطوب اللبن بسمك يزيد عن 0.6 م، وقد شكلت جدران كثير من المنازل بالناحية الشرقية أجزاء من السور، وقد أثرت عوامل التلف خاصة الطبيعية منها على السور؛ حيث تآكلت أجزاء منه على مستويات مختلفة وظهرت شروخ وتصدعات، في حين قاومت أجزاء أخرى عوامل التلف وبقيت بحالة جيّدة، وقد غابت المخططات وحتى الروايات التي قد تساعدنا في معرفة المداخل الرئيسية للقصر وأسمائها واتجاهاتها.

صورة 06: جزء من السور

المصدر: من عمل الباحث

خاتمة:

إن الدراسة التاريخية الأثرية لقصر خنقة سيدي ناجي مكنتنا من اعتبار هذا الأخير تراث معماري أثري ذو أهمية من الناحية التاريخية والأثرية؛ وذو ثقل ووزن لدى سكان المنطقة، لكن للأسف يعاني هذا المركز التاريخي من التهميش الكبير وهجرة سكانه، على اعتبار أنه لا يلبي متطلبات الحياة العصرية.

وسجلنا ميزة القصر البساطة الفنية المعمارية؛ التي تجلت من خلال عمارة السرايا والمنازل والسور، أما الشوارع تدرجت من الرئيسي إلى الثانوي إلى الزقاق؛ بين المستقيمة والمتعرجة حددت الشكل العام للقصر، وتأثرت المنازل بعوامل دينية ومناخية، جاءت منفتحة إلى الداخل، منغلقة على الخارج، تراعي الحشمة، وفتح النشاط بأفنية المنازل بعيدا عن أعين الغرباء.

بين تراجع النسيج العمراني والوحدات المعمارية؛ والأهمية التاريخية والأثرية يكون من الضروري العمل على توعية السكان بأهمية الموروث الثقافي المادي وتوضيح دورهم في

الحفاظ عليه، ووضع برنامج للصيانة والترميم يسهر عليه مختصين في المجال، والعمل على التعريف بقصر خنقة سيدي ناجي لإعطائه دور اقتصادي لتحريك قطاع السياحة وخدمة اقتصاد المنطقة والبلاد.

وفي كلمة أخيرة، ومن خلال هذا العمل ندعو إلى الاهتمام بالآثار الصحراوية عموما والقصور الصحراوية خصوصا، باعتبارها ممتلكات ثقافية ذات طابع عمراني ومعماري متميز، وتحمل في طياتها تجارب الإنسان الصحراوي لقرون طويلة، وتبرز تحدّي إنسان المنطقة في التكيف مع الظروف الصعبة، وكيف أسهم بشكل كبير في صناعة التاريخ وإيجاد سبل تحميه من قساوة المنطقة، ويجعل من مراكز استقراره نقاط تشع بالحياة والحضارة.

الهوامش:

[1] كريمة بن حسين: خنقة سيدي ناجي إبان العهد العثماني، أعمال الجمعية الناصرية " في الذكرى المئوية الرابعة لنشأة خنقة سيدي ناجي – 1602هـ /2002م"، دار الهدى عين مليلة، د.ت، ص 53.

[2] Djamel ALKAMA, une Forte Micro-urbanisation, la Ville et le Désert –le bas Sahara Algérien-, éditions Karthala et ireman, 2005, p 55.

[3] محمد موهوب بن أحمد بن حسين: قصة خنقة سيدي ناجي عبر أربعة قرون من تاريخها، مجلة الجمعية الناصرية للتنمية الثقافية والاجتماعية لخنقة سيدي ناجي، دار الهدى، عين مليلة، د.ت، ص 11.

[4] كريمة بن حسين: المرجع السابق، د.ت، ص 54.

[5] الورثيلاني سيدي الحسين بن محمد السعيد: الرحلة الورثلانية الموسومة بنزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، القاهرة، 2008، ص 117.

[6] Djamel ALKAMA, op-cit, p 55.

[7] علي ثويني، معجم عمارة الشعوب الإسلامية، بيت الحكمة، بغداد، 2005، ص 399.

[8] الفيروز آبادي أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي، (ت817هـ)، القاموس المحيط، دار العلم للجميع، بيروت، لبنان، د.ت، ص 527.

[9] مقدم هيثم الأيوبي ، مقال الأسوار، المسوعة العسكرية، ط2، ج4، دار الفارس للنشر والتوزيع، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 1990، ص 458.

[10] المرجع نفسه، ص 58.

[11] السيد محمود البنا، المدن التاريخية "خطط ترميمها وصيانتها"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2002، ص ص17-18.

[12] محمد حسن، الجغرافية التاريخية لإفريقية من القرن الأول إلى القرن التاسع، فصول في تاريخ المواقع والمسالك والمجالات، دار الكتاب الجديد المتحدة، د.ت، ص 53.

[13] هناك إهتمام بالتراث الثقافي المادي لقصر خنقة سيدي ناجي من قبل عدد من السكان خصوصا بعض الجمعيات التي عملت جاهدة إلى حماية هذا الموروث الثقافي المادي بالمنطقة وتوجت المجهودات بتوجيه عمليات ترميم لعديد المعالم الخاصة بالقصر نظرا لأهميتها التاريخية والأثرية، أنظر: Djamel ALKAMA, op-cit, p 55. -